Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

- أعرف مقاهي وسط المدينة كلها ..

- سأكون هناك ، لن ألتقي بأي إنسان ، أدخن الشيشة .. في الثالثة ستجدني هنا ..

يدون في دفتر صغير ، يرفع يده بالتحية ، يستدير متأهباً لنزول السلم ، لكنه يتوقف ، يبدو متردداً ، إنه يسأل ، يستفسر فقط إذا كان يعرف أي موظف في فرع الجمعية المجاور ، الفرع فيه كل شيء ، بيض ، صابون ، الدجاج مرتان في الأسبوع ، الزحام هنا قليل بعكس شبرا ، لو أمكنه أن يوصي أحد الموظفين به إنهم يشترطون البطاقة التموينية ، بطاقته مسجلة في شبرا ..

- لا والله .. أعتبر نفسي غريباً هنا ، لم يمض على إقامتي في حلوان إلا سنة ، أنا غريب هنا ..

- طيب .. عندك بطاقة تموين

لا .. لم أستخرجها ..

- أنت تفرط في حقك يا أستاذ ..

- أنا وحيد .. لست بحاجة إليها..

يأسف لأنه أزعجه ، لكن الجمعية هنا فرصة ، والأولاد آخر النهار ينتظرون رجوعه بأي حاجة ، توجد جمعية تعاونية في الإدارة بها كل شيء ، لكن الحصص توزع على الأكابر ، لا يتبقى إلا أكياس الفول والعدس ..

- حتى العدس لم يعد يظهر ..

رنة واحدة ، مختصرة ، حذرة .

من في هذه الساعة المبكرة ؟

إنه يضيق بالزيارات المفاجئة ، يتحفز ، في الماضي كان يتوقعهم كان يتخذ الأهبة ، ما من أوراق يمكن أن تدينه ، ما من عناوين يمكنها أن تصبح موضع مساءلة واستجواب ، من تلك السنوات اكتسب عادة حفظ أرقام